



مقدمة

يعتبر مفهوم الذات بعدا من أبعاد الشخصية والتي يختلف الكثيرون فيها، كما أنه محور هام في التنظيم البيوي الكلي للشخصية الإنسانية، فإكتساب الفرد لمختلف المهارات المعرفية ينبغي أن يمضي قدما في تلازم مع نمو مفهوم الذات الإيجابي لديه وعليه الاهتمام بدراسة الطفولة هو اهتمام بالمجتمع وتقدمه، ففي هذه المرحلة تتحدد ملامح شخصيته وتتطور ذاته وهذا ضمن ما يتوفر له من رعاية وهنا يظهر الدور الأساسي الذي يلعبه الوالدين الأم والأب، وغياهما يعد من العوامل المزعزعة لاستقرارهم وشعورهم بالضياع والحرمان منهما في مرحلة الطفولة يعوق تكوين الذات لديه ومنه ينشأ لدى الأطفال تكوين ذات سلبية عن نفسه وعن والديه مما يؤدي إلى اختلال في شخصيته وضعف الثقة في نفسه وفي الآخرين حوله.

وانطلاقا من هذه الوضعية، قمنا بهذه الدراسة العيادية "لمفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين عاطفيا بالتخلي" وذلك وفق ترتيب منهجي نعرض من خلاله مراحل البحث، اذ يحتوي البحث على ما يلي:

— **فصل تمهيدي:** ويحتوي الإشكالية، الفرضيات، أهداف الدراسة، وتحديد مصطلحات الدراسة (البحث).

— **الجانب النظري:** والذي يحتوي على ثلاثة فصول وهي متمثلة في:

1 — فصل مفهوم الذات.

2 — فصل الحرمان العاطفي.

3 — فصل الطفولة.

— **أما الجانب التطبيقي فتناول فيه:**

فصل 1: الإطار المنهجي للدراسة، أين يتم التعرف فيه إلى الدراسة الاستطلاعية وعينات البحث والمنهج المتبع في هذه الدراسة.

والفصل 2: عرض للنتائج وتحليلها، وكذا مناقشة النتائج المتحصل عليها، يتبعها استنتاج عام، وأخيرا خاتمة البحث وأهم التوصيات.